الحروف فلان حروف الاعراب ثلثة الالف والواو والياء ومواضعها في التثنية والجمع المصحح
ستة رفعهما ونصبهما وجرهما فيلزم التوزيع بالضرورة وانما اختص الالف برفع الجمع لان
الالف في تثنية الافعال والواو في جمعها علامتان للمرفوع اعني الفاعل نحو ضربا ويضربان و
تضربان وضربوا ويضربون وتضربون واضربوا فجعلتا في تثنية الاسماء وجمعها علامتين للرفع
أيضا ليناسب الاسماء الافعال وجعل الجر بالياء لانهما اختان وحمل النصب على الجر لانهما
اخوان ثم فتح ما قبل الياء وكسر النون في التثنية وعكس في الجمع للفرق بينهما
وانما قيد الجمع بالمصحح احترازا عن الجمع المكسر فان اعرابه لا يكون بالحروف بل نحو كاشفو سنين
معنى المصحح والمكسر وقت بيانهما ان شاء الله تعالى قال وما لا يظهر الاعراب في لفظه
قدر في محله كعصا وسعدى والقاضي في حالتي الرفع والجر اقول المعرب قسمان
قسم يظهر اعرابه في اللفظ وقسم لا يظهر الاعراب في اللفظ والمصنف
لما ذكر القسم الاول اراد ان يذكر القسم الثاني فقال وما لا يظهر الاعراب
في لفظه اي المعرب الذي لا يظهر الاعراب في لفظه قدر في محله اي يحكم
بان فيه اعرابا مقدرا سواء كان اخره الفا منقلبة عن لام الفعل كعصا فان اصله عصو
فقلبت الواو الفا او كانت اخره الفا للتانيث كسعدى او ياء ما قبلها مكسورة
كالقاضي فتقول هذه عصا بالتنوين وسعدى والقاضي باسكان السكون نحو رايت

رأيت عصا وسعدى والقاضي بالفتح ومررت بعصا وسعدى والقاضي با
لسكون فلا يظهر الاعراب في لفظ عصا وسعدى في حالة الرفع والنصب
والجر لان اخرهما الف والالف لا تقبل الحركة واما القاضي فلا يظهر اعرابه لفظا
في الرفع والجر لثقل الضمة والكسرة على الياء واما في النصب فيظهر لخفة
الفتحة على الياء فلذلك قال في حالتي الرفع والجر والحاصل ان المعرب اما ان يدخله
الحركات الثلث لفظا كزيد او تقديرا كعصا واما ان يدخله بعض الحركات الثلث لفظا
كاحمد وتقديرا كسعدى واما ان يدخله الحركات الثلث بعضها لفظا وبعضها تقديرا
كالقاضي واما ان يدخله الحروف الثلث لفظا كالاسماء الستة او تقديرا وهو غير موجود
واما ان يدخله بعض الحروف الثلث لفظا كالتثنية والجمع المصحح او تقديرا وهو غير موجود
ايضا واما ان يدخله بعض الحروف الثلث بعضها لفظا وبعضها تقديرا كالجمع المصحح
مضافا الى ياء المتكلم نحو مسلمي اصله مسلمون ثم اضيف الى ياء المتكلم فصار مسلموي فاجتمعت
الواو والياء في كلمة واحدة وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء فادغمت
الياء في الياء فصار مسلمي ثم كسر ما قبلها لصيانة الياء المقلوبة على الكسرة الياء
فصار مسلمي فهذه عشرة اقسام قسمان منها مستغنيان في كلام العرب والباقية
ثمانية عرفت امثلتها قال واسباب منع الصرف تسعة العلمية والتانيث ووزن الفعل

عدل ووصف وتانيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب
والنون زائدة من قبلها الف ووزن الفعل وهذا القول تقريب

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)